سيبويه امالة الالف لليا بعدها وذكرها ابن الدهان وغيره. واشار الى
السبب الخامس بقوله **كذاك ما يليه كسر او يلي تالي كسر او سكون** اي
او يلي تالي سكون **قد ولي كسرا وفصل الها كلا فصل يعد فدرهماك من يمله**
لم يصد اي كذا تمال الالف اذا وليها كسرة نحو عالم ومساجد او وقعت بعد
حرف يليه كسرة نحو كتاب او بعد حرفين وليها كسرة اولهما ساكن نحو شملال
او كلاهما متحرك والاخر منهما ها نحو يريد ان يضربها او ثلاثة احرف
اولها ساكن وثانيها متحرك ها نحو هذا درهماك وهذا والذي قبله
ماخوذ من قوله وفصل الها كلا فصل يعد فانه اذا سقط اعتبار الها
من الفصل ساوى ان يضربها نحو كتاب ودرهماك نحو شملال وفهم من كلامه
ان الفصل اذا كان بغير ما ذكر لم تجز الامالة **تنبيه** الكوفي في قوله
وفصل الها كلا فصل وقيد غيره بان لا ينضم ما قبلها احترازا من نحو
هو يضربها فانه لا يمال وقد تقرر مثله في اليا. ولما فرغ من ذكر الغالب
من اسباب الامالة شرع في ذكر موانعها فقال **وحرف الاستعلا يكف**
مظهرا اي يمنع تاثير سبب الامالة الظاهر **من كسر او يا وكذا تكف**
را يعني ان موانع الامالة ثمانية احرف منها سبعة تسمى احرف الاستعلا
وهي ما في اوائل هذه الكلمات قد صاد ضرار غلام خاب طغمة ظليما
والثامن الرا غير المكسورة وهذه الثمانية تمنع امالة الالف وتكف
تاثير سببها اذا كان كسرة كما هي على تفصيل ياتي وعلة ذلك ان
السبعة الاول مستعلية الى الحنك فلم تمل الالف معها طلبا للمجانسة
واما الرا فشبهت بالمستعلية لانها مكررة وقيد بالمظهر للاحتراز
من السبب المنوي فانه لا ينحصر فلا يمنع حرف الاستعلا امالة الالف
في نحو هذا قاض بالوقف والا هذا ماض اصله ماضي والامالة باب وخاف
وطاب لما سبق **تنبيهات** الاول قوله او يا تصحيف بان حسن في
الاستعلا والرا غير المكسورة تمنع الامالة اذا كان سببها يا كما في
وقد صرح بذلك في التسهيل والكافية لكنه قال في التسهيل الكسرة واليا
الموجودين وفي شرح الكافية الكسرة الظاهرة واليا الموجودة ولم

يمثل

بمثل لذلك وما قاله في اليا غير معروف في كلامهم بل الظاهر جواز امالة
نحو طغيان وصياد وعريان وزوريان وقد قال ابو حيان لم نجد له يعني كلا
حرف الاستعلا والرا في اليا وانما يمنع مع الكسرة فقط **الثاني**
انما يكف المستعلي امالة الالف في الاسم خاصة قال الجزولي ويمنع المستعلي
امالة الالف في الاسم ولا يمنع في الفعل من ذلك نحو طاب وبغى وعلته ان
الامالة في الفعل تقوى ما لا تقوى في الاسم ولذلك لم ينظر الى ان اصله من اليا
او من الواو بل اميل مطلقا **الثالث** انما لم يقيد الرا بغير المكسورة
للعلم بذلك من قوله بعد وكف مستعل ورا ينكف بكسر را. واشار الى
حرفا او
بقوله **ان كان ما يكف بعد متصل او بعد حرف او بحرفين فصل** الى ان اذا كان
المانع المشار اليه هو حرف الاستعلا والرا متاخرا عن الالف فشرطه
ان يكون متصلا نحو فاقد وناقص وباخل ونحو هذا عذارك ورايت عذارك
او منفصلا بحرف نحو منافق وناعق ونافخ وناشط ونحو هذا عاذرك ورايت
عاذرك او بحرفين نحو مواثيق ومنافيخ ومواعيظ ونحو هذه دنانيرك
ورايت دنانيرك اما المتصل والمنفصل بحرف فقال سيبويه لا يميلهما احد
الا من لا يوخذ بلغته واما المنفصل بحرفين فنقل سيبويه امالته عن
قوم من العرب لتراخي المانع قال سيبويه وهي قليلة وجزم المبرد بالمنع
في ذلك وهو محجوج بنقل سيبويه وفهم مما سبق ان حرف الاستعلا
والرا لو فصل باكثر من حرفين لم يمنع من الامالة وفي بعض نسخ التسهيل
الموثوق بها وربما غلب المتاخر رابعا ومثال ذلك يريد ان يضربها بسوط
فبعض العرب يغلب في ذلك حرف الاستعلا. وان بعد واشار بقوله **كذا**
اذا قدم ما لم ينكسر او يسكن اثر الكسر كالمطواع مر الى ان المانع
المذكور اذا كان متقدما على الالف اشترط لمنعه ان لا يكون مكسورا ولا
ساكنا بعد كسرة فلا تجوز امالة في نحو طالب وضاحك وغالب وصالح
وقاتل وراشد بخلاف طلاب وغلاب وقتال ورجال ونحو اصلاح ومقراض
ومطواع وارشاد **تنبيهات** الاول من العرب من يمنع
الامالة في هذا النوع وهو الساكن اثر كسر اجرى حرف الاستعلا ذكره

Copyright © King Saud University